

# مَجْلَدُ الْبَيْتِ الْمَحْمُودِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ○ الْوَلِيِّ الْكَرِيمِ ○ الَّذِي لَا  
يُدرِكُ لِأَسْمَائِهِ نِهَآيَةً وَلَا يَبْلُغُ لَهَا غَايَةً ○ وَمَعَ هَذَا  
تَرْجِعُ مِنْ حَيْثُ أَنَّ لَهَا مُحْتَدًا إِلَى الْأُمَمَاتِ الْأَرْبَعِ  
أَرْبَابِ الْعِنَايَةِ الْمَنْصُوصِ عَلَيْهَا فِي الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ○  
بِقَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ  
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ○ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ خَيْرٍ مَنْ أُلِيسَ دِثَارَ النُّبُوَّةِ وَشِعَارَ الْوِلَايَةِ وَعَلَى  
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَرْبَابِ الْفُتُوَّةِ وَالْهِدَايَةِ وَعَلَى خُلَفَائِهِ  
الرَّاشِدِينَ الْقَائِمِينَ مَقَامَهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ○

صلوة وتسليم وازكى تحية	على المصطفى المختار خير البرية
أَلَا لِلَّهِ الْحَمْدُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ	عَلَى مَا حَبَانَا نِعْمَةً بَعْدَ نِعْمَةٍ
لَهُ أَسْمَاءٌ لَيْسَ يُدْرِكُ كُنْهَهَا	وَلَوْ لِنَبِيِّ أَوْ وَلِيٍّ بِهِمَّةٍ
نَعَمْ إِنَّهَا عِنْدَ اعْتِبَارٍ انْتِسَابِهَا	لَهَا أُمَمَاتٌ أَرْبَعُ ذَاتُ رِفْعَةٍ
هِيَ الْأَوَّلُ وَالْبَاطِنُ الْآخِرُ الَّذِي	هُوَ الظَّاهِرُ فِي الْكَوْنِ مِنْ دُونِ خُفْيَةٍ
كَمَا الْأَوَّلَانِ مَنْشَأٌ لِلْوِلَايَةِ	كَذَا الْآخِرَانِ مَعْدِنٌ لِلنُّبُوَّةِ
وَأَعْظَمُ بِهِاتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَيْهِمَا	مَدَارُ مُهِمَّاتِ الْوُجُودِ بِحِكْمَةٍ
فَفِي بَعْضِ أَعْيَانٍ قَدْ انْضَمَّتَا كَمَا	لِتَيْنِ افْتِرَاقُ فِي مَظَاهِرِ ثَلَاثَةٍ
صَلَوَةٌ دَوَامًا مَعَ سَلَامٍ مُؤَبَّدٍ	عَلَى خَيْرٍ مَبْعُوثٍ إِلَى خَيْرِ أُمَّةٍ
مُحَمَّدٍ الْمَاجِي وَآلٍ وَصَحْبِهِ	وَوُرَاثِهِمْ وَالتَّائِبِينَ بِخَلَّةٍ
وَعَفْوٍ عَنِ الْمُدَاحِ غَوْثُ الْوَرَى الَّذِي	تَسْمَى بِمُحْيِي الدِّينِ قُطْبِ الْمُقَلَّةِ
وَسُمَاعِهِ وَالْحَاضِرِينَ وَأَهْلِهِمْ	وَمُطْعِمِهِمْ حُبًّا لَهُ كُلِّ لَحْظَةٍ

ذَكَرَ فِي خُلَاصَةِ الْمَفَاخِرِ فِي اخْتِصَارِ مَنَاقِبِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ  
نُبْذَةً يَسِيرَةً ○ أَنَّهُ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ تَوَلَّدَ بِجِيلَانِ سَنَةَ إِحْدَى  
وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ ○ وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَلَهُ مِنَ الْعُمَرِ

ثَمَانِي عَشَرَ سَنَةً وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ بْنِ مُوسَى  
 بْنِ خَنْدَكُوسٍ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الزَّاهِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ  
 بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْجَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَحْضِ  
 بْنِ الْحَسَنِ الْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَكُلُّهُمْ السَّادَاتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ○ مِنْهَا  
 مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الْحَقِّ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ يَوْمًا فَتَوَضَّأَ فِي قُبْقَابٍ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَرَمَى بِفِرْدَتَيْهِ  
 بَعْدَ مَا صَرَخَ صَرَخَتَيْنِ فَسَكَتَ بِحَالِهِ وَلَمْ يُجَاسِرْ أَحَدٌ عَلَى  
 سُؤَالِهِ ثُمَّ قَدِمَتْ قَافِلَةٌ مِنَ الْعَجَمِ يَنْذِرُ لَهُ مِنْ ذَهَبٍ وَثِيَابٍ  
 ○ وَكَانَ مَعَهُ ذَلِكَ الْقُبْقَابُ فَقُلْنَا آتَى لَكُمْ هَذَا ○ قَالُوا  
 بَيْنَنَا سَائِرُونَ خَرَجَتْ عَلَيْنَا طَائِفَةٌ مَعَ مُقَدَّمِينَ لَهُمْ مِنَ  
 الْأَعْرَابِ فَقَتَلُوا مِنَّا وَنَهَبُوا مَعَنَا مِنَ الْأَسْبَابِ ○ فَقُلْنَا لَوْ  
 نَذَرْنَا لِلشَّيْخِ وَذَكَّرْنَا بِكَلِمَتَيْنِ فَمَا تَمَّ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ سَمِعْنَا  
 صَرَخَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ تَعَالَوْا وَانْظُرُوا مَا نَزَلَ  
 مِنَ الْقَهْرِ عَلَيْنَا فَنَظَرْنَا وَوَجَدْنَا مَعَ مُقَدَّمِيهِمْ مَيِّتَيْنِ وَعِنْدَ

كُلِّ مِنْهُمَا فَرْدَةٌ مِنْ هَاتَيْنِ هَذَا وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَ مِنْ فَيْضِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا ۝

اللَّهُ اللَّهُ رَبَّنَا اللَّهُ	اللَّهُ اللَّهُ حَسْبُنَا اللَّهُ
نَحْمَدُ اللَّهَ نَشْكُرُ اللَّهَ	ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ

يَا جُنُودَ الدَّاكِرِينَ	يَا شُهُودَ الْحَاضِرِينَ
أَكْثَرُوا ذِكْرًا مُبِينًا	لَيْلٍ لَطَّاءٍ لَبِينٍ
أَنْ تَقُولُوا يَا مَلَأْذُ	وَاسِعَ الْفَضْلِ الْمَعَاذُ
مِنْكُمْ لَنَا نَفَاذُ	كُنْ لَنَا عَوْنًا مُعِينًا
أَنْتَ حَقًّا مُحْيٍ دِينَ	أَنْتَ قُطْبٌ بِالْيَقِينِ
أَنْتَ غَوْثُ كُلِّ حِينٍ	فَادْفَعْنِ عَنَّا حَنِينًا
أَنْتَ غَوْثُ الثَّقَلَيْنِ	أَنْتَ زَيْنُ الْحَرَمَيْنِ
وَمُنِيرُ الْمَلَوَيْنِ	إِجْعَلْ لَنَا مُقْبِلِينَ
أَنْتَ أَتَقَى الْأَتْقِيَاءِ	أَنْتَ أَصْفَى الْأَصْفِيَاءِ
صِرْتَ تَاجَ الْأَوْلِيَاءِ	آتِنَا فَتْحًا مُبِينًا
أَنْتَ مُبْدِئُ النَّوَادِرِ	مُظْهِرُ مَا فِي الضَّمَائِرِ

مُخْبِرٌ مَا فِي السَّرَائِرِ رَحْمَةً دُنْيَا وَدِينًا	يَا حَفِيدَ الْحَسَنِينَ يَا كَرِيمَ الظَّرْفَيْنِ
يَا نَجِيبَ الْأَبْوَيْنِ كُنْ لَنَا حِرْزًا كَمِينًا	كُنْ لَنَا كَهْفًا مَنِيعًا عَنْ بَلِيَّاتٍ جَمِيعًا
فِي خَطِيئَاتٍ وَسِيعًا مِنْ عَطِيَّاتٍ تَفِينَا	أَنْزَلَ اللَّهُ سَلَامًا مَعَ صَلَوَاتٍ دَوَامًا
لِلَّذِي غَدَا خِتَا مَّا لِجَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ	أَحْمَدٍ وَالْأَلِ اسْرَى وَالْأُولَى اخْشَوْهُ نَصْرًا
مَعَ مَنْ اقْتَفَوْهُ إِثْرًا وَالْفَرِيقِ اللَّتَا بَيْنَنَا	وَعَفَى عَنْ سَامِعِينَا مَذْحَكُ الصَّانِعِينَ
طُعْمَهُمُ وَالْحَاضِرِينَ هَاهُنَا وَالذَّاكِرِينَ	

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ  
الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ○ نَبَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى بِهَذِهِ الْآيَةِ أَهْلَ الطَّرِيقَةِ عَلَى أَنَّ رَجَاءَ الْفَلَاحِ  
الْحَقِيقِيِّ مُتَوَقَّفٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَالٍ مِنَ الدَّقَائِقِ ○ أَحَدُهَا

الْإِيمَانُ الْمُتَوَكَّدُ بِالْبُرْهَانِ الْمُتَأَيَّدُ بِالْمُكَاشَفَةِ وَالْعِيَانِ ○  
 الَّذِي يُخْرِجُ بِهِ الْعَبْدُ مِنْ أَقْسَامِ الشِّرْكِ وَالطُّغْيَانِ ○ الثَّانِي  
 التَّقْوَى بِثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍهَا الْأَدْنَى تَجَنُّبُ الْمُؤْمِنِ لِلْعِصْيَانِ ○  
 وَالْأَوْسَطُ الَّذِي هُوَ تَحْفُظُ السَّالِكِ عَنِ النِّسْيَانِ ○  
 وَالْأَعْلَى الَّذِي هُوَ جَعَلَ الْعَارِفِ رَبَّهُ فِي مَوَارِدِ السِّرِّ وَقَايَةً  
 لِحَضْرَةِ قُدْسِهِ ○ وَالثَّالِثُ ابْتِغَاءُ الْوَسِيلَةِ بِنَوْعِهَا الْأَعَمِّ  
 الَّذِي هُوَ تَقْدِيمُ الْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ وَتَقْوِيمُ الْأَفْعَالِ  
 الْمُسْتَحْسَنَةِ وَالْأَخْصُ الَّذِي هُوَ اتِّخَاذُ الطَّالِبِ لِنَفْسِهِ  
 مِنَ الْهُدَاةِ الْكَمَلِ خَلِيلًا لِيَكُونَ لَهُ دَلِيلًا ○ وَالرَّابِعُ  
 الْجِهَادُ بِنَوْعِهَا الْأَصْغَرِ الَّذِي هُوَ مُحَارَبَةُ أَعْدَاءِ الدِّينِ  
 الْخَلْقِ وَالْدُّنْيَا وَالشَّيْطَانِ ○ الَّذِينَ يَدْعُونَ الْإِنْسَانَ  
 إِلَى مَظَانِّ الْخُسْرَانِ وَالْخِذْلَانِ وَالْعِصْيَانِ ○ وَالْأَكْبَرُ  
 الَّذِي هُوَ مُخَالَفَةُ النَّفْسِ فِي حُبِّ الشَّهَوَاتِ بِتَرْكِهَا عَنْ  
 الْأَخْلَاقِ الذَّمِيمَةِ وَبِتَحْلِيلِهَا بِالْأَوْصَافِ السَّلِيمَةِ وَصَلَّى  
 اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أُوتِيَ الْحِكْمَةُ وَفَضَّلَ

# الخطاب ○ وَعَلَى الْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْأَقْطَابِ ○

الهي يا الهي يا الهي	الهي توبة قبل الممات
سَقَانِي الشَّوْقُ كَأَسَاتِ الْفَنَاءِ	فَقُلْتُ بِسُكْرَتِي فَوْقَ الْبَقَاءِ
سَعَتْ وَآتَتْ بِإِثْرِي فِي شَبَابٍ	فَهِمْتُ بِعِشْقَتِي بَيْنَ الرَّوَاءِ
فَقُلْتُ لِفِرْقَةِ الْأَقْطَابِ قَوْمُو	بِحَالِي وَادْخُلُوا بَيْنَ اللَّقَاءِ
وَفُوزُوا وَاصِلُوا أَنْتُمْ جُنُودِي	فَبَابُ الْوَصْلِ يُفْتَحُ بِالْدُّعَاءِ
أَخَذْتُمْ فَضْلَتِي مِنْ بَعْدِ وَجْدِي	وَلَا نِلْتُمْ مَقَامِي وَالْعَطَاءِ
مَقَامُكُمْ الْهُدَى طُرًّا وَلَكِنْ	مَقَامِي فِي التَّفَوُّقِ وَالْعِلَاءِ
أَنَا فِي حَضْرَةِ التَّوَصُّلِ فَرْدِي	يُقَلِّبُنِي وَحَسْبِي ذُو السَّمَاءِ
أَنَا الْعَالِي بَعْلُو كُلِّ قُطْبٍ	وَنَسْتَوْفِي الْكَمَالَ مِنَ الْعَمَاءِ
أَتَانِي خِلْعَةٌ بِطَرَازِ قُرْبٍ	وَكَرَّمَنِي بِتِيَجَانِ الْوَفَاءِ
وَأَشْرَفَنِي عَلَى سِرِّ حَفِيٍّ	وَعَزَّزَنِي بِإِعْطَاءِ الْفَنَاءِ
وَوَلَّانِي عَلَى النُّوَابِ طُرًّا	فَأَمْرِي نَافِذٌ فِي كُلِّ دَاءٍ
وَلَوْ أَظْهَرْتُ عِشْقِي فِي بَحَارٍ	لَكَانَ الْكُلُّ غَوْرًا فِي الْفَنَاءِ
وَلَوْ أَلْهَمْتُ شَوْقِي فِي جِبَالٍ	لَمَرَّتْ كَالسَّحَابِ عَلَى الْهَوَاءِ

وَلَوْ أَلْقَيْتُ ذَوْقِي فَوْقَ نَارٍ  
 وَلَوْ أَسْمَعْتُ سِرِّي سَمْعَ مَيْتٍ  
 وَمَا مِنَّا السَّرَائِرُ وَالْخَفَايَا  
 وَأَخْبَرَنِي بِمَا يَأْتِي وَيَجْرِي  
 مُرِيدِي عِشْ وَدُمُ وَأَفْرِغْ وَغَنِي  
 مُرِيدِي لَا تَخَفْ رَبِّي كَرِيمٌ  
 شُمُوسِي أَشْرَقَتْ عَلُومًا وَسُفْلًا  
 جُيُوشُ اللَّهِ جُنْدِي تَحْتَ حُكْمِي  
 رَأَيْتُ إِلَى بِلَادِ اللَّهِ طُرًّا  
 وَكُلُّ وَلِيٍّ لَهُ قَلْبٌ وَإِنِّي  
 وَأَسْمِي إِسْمُ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ  
 إِلَهِي سَيِّدِي صَلِّ وَسَلِّمْ  
 وَأَصْحَابِ وَتُبَّاعِ جَمِيعًا  
 إِلَهِي فَاعْفُونِ لِأَبِي وَأُمِّي  
 وَمُدَّاحًا وَسُمَّاعًا وَحُضَّا  
 إِلَهِي عَبْدُكَ الْمِسْكِينِ فَارْحَمْ

لَحَمَدْتُ وَاخْتَفَتُ حَقَّ الْخَفَاءِ  
 لِقَامَ وَصَارَ حَيًّا بِالنِّدَاءِ  
 تَرَى بِالْقَوْمِ إِلَّا بِالرِّضَاءِ  
 وَأَعْلَمَنِي الْعُلُومَ وَبِالْوِلَاءِ  
 وَأَسْمِي مُدْخَلٌ تَحْتَ اللِّوَاءِ  
 هَدَانِي لِلْمَوْصُولِ مَعَ الْبَهَاءِ  
 وَأَعْلَامِي عَلَى رَأْسِ الْبِنَاءِ  
 وَوَقْتِي قَدَصَفَا كُلَّ الصَّفَاءِ  
 بِحُكْمِ الْوَصْلِ خَرَدَلَةَ الْهَوَاءِ  
 عَلَى قَلْبِ الْمُحَمَّدِ ذِي السَّنَاءِ  
 وَأَحْوَالِي تُؤَثِّرُ فِي الْحِشَاءِ  
 عَلَى طَهَ وَآلِ بِالْوِلَاءِ  
 بِمَا ضَاءَتْ نُجُومٌ فِي السَّمَاءِ  
 وَأُسْتَازِي بِحُرْمَةِ ذِي السَّنَاءِ  
 رَنِ الْمُطْعِمِ دَوْمًا بِالْبَقَاءِ  
 بِغُفْرَانِ الدُّنُوبِ وَبِالْفَنَاءِ



## تم مناقب الشيخ محي الدين

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَحْنُ عَبِيدُكَ الْفُقَرَاءُ  
وَبِحَبَالِ الْاَهْوَاءِ اُسْرَاءُ حَضَرْنَا هَذَا الْمَجْلِسَ الْعَاطِرَةَ ○  
وَقَرَأْنَا بِاِذْنِ صَاحِبِهِ مَنَاقِبَ وَلِيِّكَ عَبْدِ الْقَادِرِ ○  
فَبِجَاهِهِ لَدَيْكَ وَبِقُرْبِهِ اِلَيْكَ ○ وَفَقْنَا لِلْاِقْتِدَاءِ بِهِ وَسَائِرِ  
الْاَوْلِيَاءِ وَامْتِثَالِ الْمَامُورَاتِ وَاجْتِنَابِ الْمَحْظُورَاتِ ○  
وَاحْفَظْ ظَوَاهِرَنَا عَنِ الْعَثَرَاتِ ○ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا  
اِنْ نَسِينَا اَوْ اَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اِصْرًا  
كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا  
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا  
اَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ ○ وَصَلَّى  
اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِيْنَ ○